

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية الهندسة والتقنيات الهندسية

قسم هندسة الطب الحيوي

المرحلة الأولى

الحريه والديمقراطيه

التدريسي م.م علي عباس محمد

حقوق الانسان في التاريخ المعاصر ..

كان (مارتن لوثر توفى 1546ق.م) زعيم الحركة الاصلاح في المانيا وهو مؤسس المذهب البروتستانتي وناكر على الكنيسة ورجال الدين ان يكون وسطاء بين الانسان وربّه بل يتوقف على ايمان الانسان نفسه وقد تبعه عدد من المفكرين والاصلاحين في الغرب شهادته اوروبا وخلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر وبدايه القرن السابع عشر بظهور الثورة الصناعيه وما رافقتها رافقتها من استكشاف جغرافي واتساع التجاره ونمو المدن وقد ادى ذلك الى بدايه اضمحلال النظام الاقطاعي وبدا نمو الطبقة الوسطى ليكون لها دور في حياه المجتمعات الاوروبي وهذه الطبقة هي التي تبنت حقوق الانسان وحياته..

شهدت حقوق الانسان في العصر الحديث نهضه كبيره بفضل عوامل كثيره منها السياسيه والاقتصاديّه والاجتماعيه والعلميه فظهر كثير من الافكار الجديده في المجتمعات ومن ثم شهد التاريخ كثير من الثورات التحريريّه فظهر من العلماء الفلاسفه في اوروبا واستحدثت الافكار الجديده في التنميه وحقوق والحريات مثل الفيلسوف الانجليزي جون لوك في كتابه الحكم المدني الذي دافع عن القانون وفي فرنسا اشتهر المفكر مونتسكيو وهو عالم الاجتماع توفى سنه 1755م الذي كتب كتابا سماه روح القوانين في الوقت الذي دخل فيه العالم في الربع الاخير من القرن الثامن عشر اذ شهد الغرب حديثين كان لهم الاثر الكبير في تحويل مجرى التاريخ في مجال حقوق الانسان فالحدث الاول.. كان بقيام ثورة الشعوب الامريكيه ضد المستعمر الانجليزي واعلان الاستقلال الامريكي في عام 1776م... اما الحدث الثاني الثورة الفرنسيه ضد الحكم الامبراطوري واعلان حقوق الانسان والمواطن في عام 1789م وكانت ثوره ضد الظلم والاستبداد وتم اعلان حقوق الانسان والمواطن واعلان المبادل الاساسيه الثلاثه (الحريه المساواه الاخاء) وتم تجديد تلك المبادئ عام 1793م.

ومن ابرز المناضلين الاحرار والداعين ل(الأcnف) والمطالبين بالتحرر هو(المهماتما غاندي توفى 1948م) الذي قام بالعصيان المدني والتي ادت الى استقلال بلده الهند واصبح قدوه للكثير من الحركات المدنيّه الداعيه للحقوق والحريات ومن الاحداث البارزه في التاريخ هو ظهور شخصيه(مارتن لوثر كنج توفى 1968م) الذي نادى ب(الأcnف) والذي دعا الى عدم التفريقه بين البيض والسود ونتيجته لنضاله بالعصيان مدينه اصدرت المحكمه حكمها التاريخ الذي نص على عدم قانونيه هذه التفريقه العنصريه.. وقد شهد العالم الحرب العالميه الاولى في عام 1914م التي خلفت ملايين من الضحايا سواء كانوا من القتلى ام من الجرحى من المدنيين والعسكريين في اوروبا بعدها انبثقت عصبه الامم المتحده التي لم تتضمن بنودا بشأن حقوق الانسان.

وفي الحرب العالميه الثانيه عام 1939 وما تخلصها من دمار وخراب وخسائر العالم للملايين البشر التي راحت ضحيه تلك الحروب فضلا عن خساره الاموال والممتلكات وحدث كارثه انسانيه في اليابان عام 1945 بضرب مدينه هوريشيما ونكا زاكي بالقنبله النوويه بعدها اسست منظمه الامم المتحده والتي اعترفت دوليا بحقوق الانسان التي ادخلت في ضمن قانون الدولي..

ومن نتائج تلك الحروب ادراك العالم لحقيقه حق الانسان وتاسيس جمعيات وكتابه دستور لحمايه الانسان واعطاء الحريه..

المصادر الاقليميه لحقوق الانسان..

في المجال الاقليمي الاوروبي والامريكي والافريقي والعربي.. ابرمت هذه الاتفاقيات الخاصه بحقوق الانسان وغالبا ما تكون في ظل منظمات اقليميه وهذه المواثيق والمعاهدات الاقليميه تعد من ابرز مصادر حقوق الانسان الى جانب المصادر الدوليه..

اولا: والاتفاقية الاوروبيه لحقوق الانسان لعام 1950

توقيع على هذه الاتفاقية من قبل مجلس اوروبا وقد تضمنت عددا مهما من المبادئ وضمانات حقوق الانسان وتبرز اهميتها في التطبيق الجدي والفعال لها من قبل البلدان الاوروبيه على وفق ما اثبتته تجربته للسنوات الماضيه منذ ابرامها ويبدو ان ذلك يعود الى رغبة الدول الاوروبيه في المحافظه على المستوى المدني والحضاري الذي وصلت اليه وسعي الى عدم العوده الى ما كانت عليه اوروبا قبل الحرب العالميه الثانيه من اهدار وانتهاك واضحين لحقوق الانسان..

ثانيا: الاتفاقية الامريكي لحق الانسان عام 1969

ثالثا: المنظمات غير الحكوميه المدافعه عن حقوق الانسان.

يستخدم مصطلح غير الحكوميه أو غير الربحية عادة لتغطية مجموعة من المنظمات التي تعمل على تشكيل المجتمع المدني. وتتميز هذه المنظمات بشؤون هذه المنظمات هيه ..

١ - منظمه العفو الدوليه

٢ - اللجنه الدوليه للصليب الاحمر

٣ - المنظمه العربيه لحقوق الانسان

٤ - منظمه غوث اللاجنين

وأصدر ميثاق هيئه الامم المتحده الذي اعطى عنايه خاصه بحقوق الانسان وتولدت عن قناعات لدى كثير من الدول الاعضاء بانما ورد في الميثاق ليس كافيا لتحقيق اهداف الامم المتحده في تعزيز اقتراح حقوق الانسان بشكل واضح ومبسط يفهمه الجميع اطلق عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان في عام 1948م. وهذا بعض ما جاء فيها من البنود.

١ - يولد جميع الناس احرارا متساوون في الكرامه والحقوق.

٢ - لكل انسان حق التمتع بالجميع الحقوق والحريات الوارده في هذا الاعلان دون اي تمييز.

٣- لكل فرد الحق في الحياه والحريه وسلامة شخصيه

٤- لا يجوز استرقاق او استبعاد اي شخص ويحضر الاسترقاق وتجار الرقيق باشكالها كل عام بأن الغرض من وجودها لأهداف أخرى غير ربحية.. ٥- لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا.

٦- لكل فرد حق التمتع بجنسيه ما ولا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفا او انكار حقه.

٧- للرجل والمرأه متى بلغ السن الزواج حق الزواج وتأسيس اسره دون اي قيد ولهما حقوق متساويه عند الزواج.

٨- لكل شخص حق التملك بمفرده او بالاشتراك معي غيره.

٩- لكل شخص حق في مستوى معيشه يكفي لضمان الصحة والرفاهيه له ولاسرته.

١٠- لكل شخص الحق في ان يلجا الى وطنيه لانصافه من اعمال فيها اعتداء على الحقوق الاساسيه التي يمنحها له القانون.